





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي
تيسمسيلت-

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية، العلوم الاقتصادية، والعلوم الإنسانية
والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 02 ديسمبر 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 2 ديسمبر 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ. د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصاييح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ. د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركة ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسللي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ. د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، أ.د. بشير دردار، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد رشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

كلمة العدد

السلام عليكم،

تطل عليكم مجلة المعيار ككل مرة في مجلد جديد وعدد جديد، يحمل في طياته مجموعة قيمة من المقالات العلمية، وكالعادة يتميز هذا العدد بمقالات من داخل وخارج الوطن التي تحوي الكثير من المواضيع المختلفة في شتى الميادين، سواء كانت أدبية، قانونية وسياسية، اقتصادية واجتماعية.

كل هذا ستجدونه في المجلد الخامس عشر، العدد الثاني.

إن هذه المجلة مجلتكم وإدارتها حريصة جداً على إرضائكم بما تقدمه من أبحاث ودراسات، نتمنى أن يلقي هذا العدد الذي بين يديكم استحسانكم. كما نسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن ييسر لنا الاستمرار في عملنا هذا

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ. د. عيساني امحمد	هـ
01	أثر النصوص الدينية (قرأنا وسنة) في بناء ملكة المتعلمين _ التعليم المتوسط أنموذجا _ بلحنيش عبد الرحمن -المركز الجامعي عبد الله مرسل-تيبازة-الجزائر	16-1
02	أحداث 17 أكتوبر 1961م في المسرح الجزائري المهاجر "أمسية في باريس لمجيد بن شيخ أنموذجا" دندان نور الهدى/ بن صفية اسماعيل -جامعة باجي مختار-عناية-الجزائر	31-17
03	الأزدواجية اللغوية وأثرها في تداول العربية الفصحى -دراسة سوسيولسانية في اكتساب الفصحى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية- أ. د رزايقية محمود -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	43-32
04	التداولية بين المفهوم والإجراء في النقد الجزائري المعاصر نويجم علي/ هدروك لخضر -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي -تيسمسيلت-الجزائر	54-44
05	الخطاب النسوي في الترسل بين الماضي والحاضر في الأدب العربي علة ثليجة / مختاري فاطمة -جامعة الأغواط-الجزائر	70-55
06	الرواية التاريخية والذاكرة الجماعية قراءة في رواية سوناتا لأشباح القدس لواسيني الأعرج ط. د. فليفل كريمة/ د. عقال فاطمة الزهراء -جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر	86-71
07	العجائبية في كتاب "رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة إلى بلاد الترك والخزر والروس والصقالبة" شدني سميرة / يوسف يوسف -جامعة تيارت، الجزائر	99-87
08	المناهج النقدية الغربية ورحلة تقويض القصيدة العربية د. رندي محمد -جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	111-100
09	تجليات الاستعارة العرفانية في شعر عقاب بلخير بوشالقي كمال / سعد الله زهرة -جامعة أحمد بن بلة وهران 1، الجزائر	121-112
10	تَشْيُؤُ الإنسان: حين تتحول الرقمنة إلى دستوبيا رواية رف اليوم لنجلاء العتيبي أنموذجا مسالي ليندة / جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، الجزائر	137-122
11	تقنية القراءة السريعة ودورها في زيادة الإنتاج اللغوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ط. د. نيشد بوعلام/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	149-138
12	جمالية الاستهلال النصي في رواية "الحماقة كما لم يروها أحد" لسمير قسيمي شريف سعاد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	159-150
13	جمالية الانزياح الدلالي في قصيدة "تأملات صوفية في عمق عينيك" ليوسف وغليسي نيشد أممي / بوعزة عبد القادر-جامعة أحمد بن بلة 1 وهران، الجزائر	174-160
14	حركة المعنى في سورة القارعة -مقاربة بلاغية- ميلاط إسلام / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر	191-175
15	حضور العجائبية في الرواية الجزائرية. رواية عز الدين جلاوي غنائية الحبّ والدّم . نموذجاً- د. عمر شادلي / ط. د خديجة بن زاهية -المركز الجامعي أفلو، باتنة، الجزائر	203-192
16	دور القرآن الكريم في التطور الدلالي للمفردات " شعر صدر الإسلام أنموذجا " خديجة بن قويدر / أمين عليوة -المركز الجامعي مرسل عبد الله تيبازة، الجزائر	218-204
17	دور دراسات الإعجاز في تشكيل الخطاب البلاغي العربي الجمعي شبكية / جامعة باجي مختار، عناية، الجزائر	234-219
18	سؤال الحرية والعبودية في رواية هاء وأسفار عشتار "لعزالدين جلاوي" "مقاربة نقدية تأويلية" أمال ماي/ جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر	243-235
19	علاقة النحو العربي بالتفسير أ. د. العربي بومسحة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت، الجزائر	257-244

269-258	قراءة أبي بَحْرَة عبد الله بن قَيْس: دراسة لغوية أبو بكر الصديق مَدَّاح / جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، الجزائر	20
285-270	مَظَاهِرُ الحِجَاجِ اللُّغَوِي فِي صَحِيفَةِ بَشْر بن المَعْتَمِر توفيق شعبان / المركز الجامعي مغنية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	21
294-286	مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية) رماس جميلة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر/ بولعشار مرسل، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	22
307-295	نماذج من استدراقات الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور الفقهية والمقاصدية جلال لمرد / محمد الشتيوي -جامعة الزيتونة، تونس.	23
319-308	The Nature and Role of Linguistic Terms within Arab Culture Dr.Kerkour Ahlem / University of Mohamed Lamine Debaghin Setif 2 (Algeria),	24
332-320	Une Relecture Hermeneutique De La Nouvelle Les Freres De Mowgli De Rudyard Kipli Said HANOU Said /Université Ahmed Ibn Yahia Elwancharissi de Tissemsilt, Algérie	25
342-333	أثر الحرب الروسية الأوكرانية على الأمن الغذائي العالمي د. بوشامة عبد الغاني/ جامعة الجزائر1 كلية الحقوق -الجزائر-	26
352-343	أثر مبدأ المشروعية في تحقيق الأمن القانوني عمار دروازي/ أ. د علي محمد عبد الكريم -جامعة زيان عاشور، بالجلفة، الجزائر	27
368-353	التناسب بين الميزة العسكرية والأضرار الجانبية في القانون الدولي الإنساني " العدوان على قطاع غزة أنموذجا " أ. د. روشو خالد/ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-، الجزائر	28
384-369	الذكاء الاصطناعي في الجزائر، بين المخاطر والمساهمة في تحقيق الأمن السيبراني ميمي جمال/ جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر1، الجزائر	29
399-385	الطبيعة القانونية للإدارة الإلكترونية في الجزائر ط. د / لخضر ميساوي / أ.د. عطاء الله بوحميده -جامعة الجزائر1، الجزائر	30
411-400	الهجمات السيبرانية بين التحديات القانونية والأخلاقية والاستجابات الدولية براهيمي اسماعيل / جامعة البليدة 02-الجزائر	31
423-412	تجارة الرقائق الالكترونية عبر مضيق تايوان: بين المصالح الاقتصادية والتنافس السياسي جصاص لبني / جامعة باجي مختار عنابة، الجزائر	32
433-424	Les Elections Communales Du 23 Novembre 2017 En Algerie : Enquete Sur La Representation Des Partis Politiques Dans La Wilaya De Tlemcen Kadi khayreddine / université de Tlemcen, Algérie	33
444-434	The Balance Between Executive and Legislative Powers in Light of the 2020 Constitutional Amendment: A Formal Equilibrium or an Embodiment of Democracy? Rital Salah / Relizane University, Algeria	34
453-445	المقاولاتية الخضراء في الجزائر: تحليل للتجربة وتقييم للتأثير على المجتمع والبيئة- سعدى عائشة / جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	35
463-454	تمكين الانتقال الطاقوي في الجزائر في ظل تحيين المدونة القانونية محنون محمد / محمد كريم نورالدين-جامعة مستغانم، الجزائر	36
478-464	دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات الحوكمة في الجزائر للفترة (1996-2022) نصاح سليمان/ يحي فاطمة- جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، عين الدفلى، الجزائر	37
495-479	دور تحليل سلسلة القيمة في تعزيز القدرة التنافسية لمنظمات الاعمال أ.د. العيداني إلياس/ أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر	38
510-496	صكوك الاستصناع الاسلامية واستشراف تطبيقها من طرف المؤسسة الوطنية للترقية العقارية " التجربة المصرية نموذجا " ط د: عناني سفيان / د. بن حدو فؤاد -جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	39
526-511	قياس أثر عدم تماثل تغيرات سعر الصرف على القدرة الشرائية للعمال في الجزائر دراسة قياسية باستخدام منهجية NARDL خلال الفترة (1990-2023) تومي بلال، جامعة لونيبي علي البليدة 2، الجزائر/ تومي محمد، جامعة سعد دحلب البليدة 1، الجزائر	40
538-527	An Examination of Quality from the Providers' Perspective: A Study of Algerian Hotels Terkmani Meriem1/ Ghidouche Ait-Yahia Kamila - Ecole des Hautes Etudes Commerciales, Algeria	41

553-539	The role of generative artificial intelligence in enhancing risk management in the banking sector a case study of Barclays bank Hassini djazia, university of chlef, Algeria / Logab djilali, university of Tissemsilt, Algeria	42
569-554	أحوال وأوضاع المسلمين في تشريعات الكنيسة في الغرب اللاتيني (1000-1500م) د. برق الاغويبي، جامعة الجلفة، الجزائر	43
582-570	اختطاف الأطفال بين الواقع والتهويل في المجتمع الجزائري من وجهة نظرا الأولياء د/ لطفي بوجوية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر/ محمد بن حمّار، جامعة البلدة 02، الجزائر	44
596-583	إدارة الوقت وعلاقته بجودة التعليم لدى تلاميذ الطور المتوسط-ولاية تيسمسيلت نموذجا ساسى هادف جبير، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر/ براهيمى سعيدة، المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-، الجزائر	45
606-597	أزمة الثقافة الشعبية ومهمة الفلسفة مداح رزقي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر	46
617-607	استخدامات الذكاء الاصطناعي في التعليم والضوابط الأخلاقية المنظمة لها قدور كرومي، المدرسة العليا للأساتذة الشيخ المبارك الميلي بوزريعة، الجزائر	47
633-618	الآثار السلبية للتغيرات المناخية في العراق-الهجرة الداخلية نموذجا ميران حسين. جامعة السليمانية – إقليم كوردستان، العراق	48
648-634	التنوير من منظور تيزفيتان تودوروف بوقفة أحلام/ أ. د عبد المالك عيادي-جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة-الجزائر	49
665-649	التوافق الأسري وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة الشرقية بسلطنة عمان د. أمجد عزات جمعة، أستاذ علم النفس التربوي المشارك، قسم علم النفس، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ د. أمينة بن قويدر صمد، أستاذ علم النفس الإكلينيكي المشارك، جامعة الشرقية، سلطنة عمان/ هديل بنت بدر الشحي، هاجر بنت عبد الله الحبسي، هاجر بنت عيسى الحسني، طالبات بكالوريوس إرشاد نفسي جامعة الشرقية، سلطنة عمان	50
681-666	الحج كقطس عبور بقصر بوانجي -دراسة أنثروبولوجية لطقوس استقبال الحاج- خليفي غانية 1/ أ. د بلحسن مباركة -جامعة وهران 02 محمد بن أحمد، وهران، الجزائر	51
689-682	الصين من خلال كتب الرحلات الإسلامية: كتاب عجائب الدنيا وقياس البلدان أنموذجا كرطالي أمين، جامعة يحيى فارس، المدينة	52
704-690	الكفاءة الرقمية للأستاذ الجامعي بين ضرورة التّحول الرقمي وضمان جودة التّعليم مديحة دباي، المدرسة العليا للأساتذة -مسعود زغار-سطيف، الجزائر	53
717-705	المخاطر المهنية في بيئة العمل وطرق تقديرها: بعض الطرق الأرغونومية التقييمية أنموذجا بلمجاهد خيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر	54
731-718	آلية الرقمنة كاستراتيجية لتحقيق جودة الخدمات الصحية -دراسة نظرية تحليلية ط. د/ غربية محمد/ د. العيفاوي فريدة -المركز الجامعي مرسللي عبد الله -تتيازة-الجزائر	55
745-732	تجربة جامعة قسنطينة بالجزائر لتكوين الأساتذة حديثي التوظيف عن بعد أرضية مودل Moodle أنموذجا -الواقع والأفاق- د. ليلي قلاتي، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر	56
759-746	تطبيق التعلم المصغر القائم على الوحدات التعليمية المصغرة الإلكترونية في ضوء الاتجاهات زازل فيروز / جعلاب نور الدين التربوية الحديثة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر	57
773-760	تطور الوسائل التعليمية في المنظومة التربوية، اللوحة الإلكترونية أنموذجا، دراسة ميدانية خديجة مكاوي، جامعة طاهري محمد بشار، الجزائر	58
787-774	تعليم الفلسفة للأطفال: بناء عقول مفكرة ومستقل. د. عمار طرابلسي، جامعة محمد لين دباغين سطيف 2، الجزائر/ د. ديلمي راوية، جامعة المسيلة، الجزائر/ ط. د. سباع مروة، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر	59
802-788	توطين تقنية الواقع المعزّز في التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية-دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة د. لبنى يسعد، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر	60
814-803	درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تسير المؤسسات التعليمية في ضوء متطلبات جودة التعليم ط. د. نحوي عصام/ أ. د. سلام هدي-جامعة محمد لين دباغين – سطيف 2، الجزائر	61
827-815	دور جريدة المجاهد في مقاطعة استفتاء 8 جانفي 1961م د. حيفر مريم، جامعة باتنة 1، الجزائر	62

842-828	الغمر وأثره في صيغة سكنات الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل" هنان عبد القادر/ بن عمارزهره -جامعة أحمد بن بلة 1، الجزائر	63
857-843	سيكوباتولوجيا الشباب وأزمة التكفل النفسي في الجزائر حامق محمد، جامعة ابن خلدون -تبارت، الجزائر	64
870-858	قاعدة ابن حجر في دفع علّة الاضطراب. على أحاديث صحيح البخاري مرايط فؤاد / أ. د بوشامة-جامعة الجزائر1 بن يوسف بن خدة، الجزائر	65
886-871	مساهمة الثقافة التنظيمية بأبعادها (البعد التنظيمي، البعد الإنساني) في تحقيق تماسك فريق العمل بالمؤسسة الجزائرية-دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال – تبارت-	66
900-887	بلعربي عادل عبد الرحمان، جامعة ابن خلدون تبارت، الجزائر مستوى التمرلدى طلبة جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-	67
916-901	د. عناب أميمة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر واقع استخدام اللغة الانجليزية في البحث العلمي بالجزائر-دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية جامعة وهران 01 سبيتي سهام1 / بن عجائمة بوعبد الله -جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، أحمد بن يحيى الونشريسي	68
930-917	وظائف الإعلام التربوي ودورها في الارتقاء بالوعي الديني المجتمعي د. سامي حبيلي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، الجزائر/ أ. د. عمر مونة. جامعة غرداية، الجزائر	69
946-931	مستقبل التعليم في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي: نحو مزاجية خلاقة مع مزايا الذكاء البشري للاستفادة من التقنيات وتلافي مضاعفاتها رزين محمد، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس، الجزائر	70
960-947	Hate speech through cyberspace: a new strategy for escalating behaviour aggressive and seditious "Long title" SLIMANI Cherifa, Ibn Khaldoun University, Algeria	71
972-961	Human Rights in Rhetoric and Practice Bouchareb Fatima / Bassou Abderrahman -Abou Bakr Belkaid Tlemcen University, Algeria	72
984-973	The influence of digital technology on improving university professors' performance Zitouni Sabira , Morsli Abdullah University Center, Tipaza	73
1000-985	The Politics of Location in Transnational African Diasporic Narratives: Shifting Homes in Tayeb Salih's Season of Migration to the North (1966) Bechani Fatima /Prof. kaced Assi - University of Algiers 2, Algeria -	74
1008-1001	Une approche théorique des transformations sociétales selon Auguste Comte ketfi Yasmina, Université de Mohamed Boudiaf à M'sila, Algérie	75

مقولات النقد الإيديولوجي للقصيدة الجزائرية السبعينية (مقاربة نقدية تطبيقية)

Sayings of Ideological Critique of the Seventies Algerian Poem (An Applied Critical Approach)



رماس جميلة^{*1} بولعشار مرسل²

¹ جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر

ramasjamila@yahoo.com

² جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، الجزائر

boulacharmrsl7@gmail.com

تاريخ القبول: 2024/10/01

تاريخ الإرسال: 2024/08/08

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد مواقف النقاد الجزائريين إزاء ظاهرة الفكر الإيديولوجي وتحديد ما أثاره هذا النقد من خلال قراءاته النظرية والتطبيقية من مشكلات وقضايا، كان لها حضور قوي في خلق صراع تفاعلي بين الأدباء والنقاد، سيما في حقل الإبداع الشعري، وتحاول توجيهها وفق ما تراه يخدم المجتمع الجزائري المتطلع إلى استشرافاته المستقبلية، في ظل الراهن السياسي والاجتماعي والثقافي.

الكلمات المفتاحية: النقد؛ الإيديولوجيا؛ الشكل؛ المضمون؛ الالتزام

Abstract:

This study aims to monitor the positions of Algerian critics regarding the phenomenon of ideological thought and to determine the issues and problems raised by this criticism through their theoretical and practical readings. These issues had a strong presence in creating an interactive conflict between writers and critics, especially in the field of poetic creativity. This vision imposes its concepts on the creative processes and attempts to guide them according to what it deems beneficial for the Algerian society, which aspires to its future prospects, in light of the current political, social, and cultural circumstances.

Key words: Criticism; Ideology; Form; Content ; Commitment.

* المؤلف المراسل

مقدمة

لقد أثّرت حول الأدب الهادف -بخاصة الشعر- ومدى التزام الشاعر بقضايا وطنه، وما يعتري الساحة الاجتماعية والأدبية والسياسية عدة إشكالات تتصل بمدى حرية الشاعر أو عدمها في موقفه من قضايا مجتمعه.

ثم إنّ مما لا مراء فيه أنّ النقد الشعري النزيه يتطلب من صاحبه التعمق في التعامل مع النصوص الشعرية، والتركيز الجوهري على النص دون تدخل عوامل إيديولوجية بحتة أو عرقية في طابع الصياغة النقدية، إلا أنّ الأمر لم يكن كذلك في العملية النقدية والشعرية على حد سواء إذ أن هذه الشعرية- أي شعرية السبعينيات- قد استهوتها الإيديولوجيات بشكل فياض لدرجة أصبح النص الشعري أشبه بفقرة سياسية، أو مقطع خطابي تتحقق فيه المستويات الأسلوبية الخطابية سواء تعلق الأمر بما يمكن الاصطلاح عليه تجاوزا باليمين أو اليسار، أو الوسط بكيفية مغالية، لا تخدم الشعرية الجزائرية الحداثيّة كروية أو كقيمة فنية جمالية، مما فتح مجالا واسعا لمقذوفات نقدية إيديولوجية، سنتتبع بعض أثارها في دراستنا هذه.

1. معايير التقويم النقدي الإيديولوجي:

أ- دراسة في المضمون:

إنّ المطلّع على معايير التقويم النقدي الإيديولوجي -بعمامة، في الجزائر وغيرها- يجد أنّه في عمومها ينقسم إلى قسمين رئيسين:

1- نقد مُهماته قائمة على تتبع مواقف الشعراء التي تعكسها مضامين شعرهم وجعل قبول النتائج الشعري أو رفضه « رهنا بمدى انسجامه مع مرتكزات الحياة الإيديولوجية « القومية الاجتماعية » التي كان يتبناها، ويصدر عنها ». (خليل، 1995، صفحة 207)

2- نقد عدّ الأدب والفن والشعر من الظواهر الاجتماعية والتاريخية ورسالة تحدد علاقة الشاعر بمجتمعه، ومدى تقدميته ورجعيته. (خليل، 1995، الصفحات 208 - 209)

نلاحظ من خلال الموقفين أنّ التقارب في المفاهيم يكاد يكون حاصلا مع بعض الفروق، التي تتمثل في كون التيار الأول قد أولى المهمة إلى النقد والمفكرين لتحقيق القومية الاجتماعية، من خلال قراءاتهم للنتاج الشعري، بينما راح التيار الثاني يُحمّل الشاعر مسؤولية النهوض بالمجتمع، لأن رسالته في الحياة تحتّم عليه ذلك.

وممّا لاشكّ فيه أنّ الشعراء يختلفون في تجاربهم الإبداعية من شاعر لآخر وكذا النقد في مواقفهم من واقع هذه التجارب، ومن القصائد التي تُلّف في ثناياها هموم وتطلعات وأحلام هذا الواقع، وهذا

وفقاً للرؤى والعوامل الاجتماعية والفكرية والنفسية التي تسهم إسهاماً كبيراً في تكوين شخصية كل واحد منهم.

هذه التجارب التي لا يمكن لها، بأية حال من الأحوال، أن تتجاوز خلفيات تكون منطلقاً لها، والتي تظهر من خلالها طبيعة الأدب الاجتماعية والإنسانية في هذه العلاقة بين الشاعر والمجتمع وفي تحديدها لوظيفة الالتزام في معناه الأخلاقي والجمالي، وترسيخ وصون مبادئ وقيم اجتماعية وإنسانية وحضارية بالطريقة الجمالية التي تعكسها لنا مشاعر الفنان -الشاعر- في ارتباط شديد الصلة بين الواقع «الفني الخيالي (الإيحاء والتجريد) والحقيقي (الواقعي) وتحويل هذا الإيحاء، وهذا الخيال إلى

حقائق حسية». (عبد الرحمن ع.، 1991، صفحة 16)

والالتزام، بعيداً عن كل تطرف أو الدفاع عن فكرة معينة، هو تحقيق العصرية والتحضّر والتفتح والجمال والوصف الجديد لجميع مشكلات وقضايا العصر والأفكار العارضة، وهو «الذي لا يقف عند الذوق الأخلاقي بل يتعداه إلى الطريقة التي عولج بها هذا الذوق من الطرافة والمتعة والجمال والتشويق» (عبد الرحمن ع.، 1991، صفحة 16)

وإذا كان الأمر كذلك، فكيف جاء موقف نقادنا إزاء ظاهرة الإيديولوجيا كمنطلق للكتابة الشعرية؟ وفيما تجلّى موقفهم من قراءة عناصر القصيدة الجزائرية في بنائها الفني الذي يحتوي عنصري الشكل والمضمون، بخاصة خلال فترة السبعينيات؟.

لقد أجمعت جُل الدراسات النقدية على أنّ هذا الإنتاج الشعري جاء انعكاساً لواقع اجتماعي وثقافي وسياسي، تميز بالتناقضات والتقهقر ومحاولة النهوض من أجل إرساء قواعد ودعائم تكون منطلقاً للبناء والتشييد.

وتبعاً لهذا فإنّ القراءة الأولية التي انطلق منها الناقد الجزائري كانت تأريخية تحول – بعد تشبعه بالثقافة النقدية – الى الممارسة النقدية المرتبطة بالواقع الاجتماعي، بأبعاده الفكرية والسياسية (الإيديولوجية) التي اتخذها معياراً في تقويمه للأعمال الأدبية بعامة والشعرية بخاصة. من هنا، فإنّ النّقد وفي ظلّ الصراع المحتدم، قد لجأ إلى القاعدة الإيديولوجية التي كان لا بُدّ من توفرها للحكم على جودة القصيدة أو ضعفها.

ولتتضح الرؤية أكثر سنقف عند مجموعة من الآراء النقدية لبعض النقاد الجزائريين، الذين كانت لهم اهتمامات بدراسة أعمال شعرية جزائرية، انطلاقاً من خلفيات إيديولوجية يستندون إليها في إصدار أحكامهم النقدية، التي يرى علي ملاحي أنه لم يكن في وسعها أن «تطرح الإشكالية الأسلوبية، وجماليات التعبير والمفاهيم الدلالية المبنية على قيم لغوية قاعدة مألوفة أو غير مألوفة، بما تحمله من معطيات تركيبية ودلالية وإيقاعية بالعمق النقدي» (علي، 1995، صفحة 07) الشيء الذي فتح المجال أمام الأحكام

العامة والجاهزة التي تتغاضى في كثير من الأحيان وتتجاهل حيثيات النص الشعري، ضمن بنائه الفني والجمالي وكذا الخصوصيات الفنية واللغوية التي تتوفر عليها قصيدة دون أخرى. وذلك لأنها تبنت النظرة الإيديولوجية (الاجتماعية) المرتكزة -في الغالب- على المضمون فقط.

والأخطر من هذا كله هو تلك الروح العدائية التي كانت تثير حساسيات بين شعراء ونقاد ليس لهم نفس التوجه الفكري والإيديولوجي، ففي قضية المضمون كمفهوم لمحتوى القصيدة نقراً كثيراً من التحيز الواضح والعداء الصارخ «فقد قامت خصومات وخلافات أدبية اتخذت طابع النقاش الحاد والانهامي» (أحمد، 1984، صفحة 63)

وهذا بناءً على قنوات شخصية اختلفت وترسّخت بفعل عقائد وتوجّهات انتمائية كانت لها أسبابها المتأصلة والمتجذرة في أذهان الكثير من الشعراء والنقاد لتحقيق نظرية مفادها أنّ «الالتزام انضواء حصرياً لإيديولوجية قليلة الحدود فرضت فألزمت، فطمست كل ما ليس إلّاها». (خليل، 1995، الصفحات 211 – 212)

وهذا ما نجده في رأي عمار خيراني الذي قال عن الشاعر مصطفى الغُمّاري أنه «لم يكن في اتجاه تقديمي وطلائعي بالمعنى الكامل» (عمار، 1979، صفحة 17) بمجموعته الشعرية (أسرار الغربية) التي «يتيسر تأويلها بتقهقريّهم منه الكثير من مواقف المؤلّف السياسية المعلنة والخفية». (عمار، 1979، صفحة 17)

ولم يكتف الناقد بقول هذا بل راح يسقط وابلا من التهم بمرجعية نقدية تؤكّد الهوة الواسعة والفرق الإيديولوجي بين ما يؤمن به هذا الشاعر، وبين ما خلّفته الاشتراكية في ذهنية هذا الناقد.

وإذا كان الغُمّاري «يرسم شعره بالاستناد إلى قاموس خاص متميز على مستوى الرؤية التعبيرية وعلى مستوى الرؤية الشعرية وعلى مستوى التصور الإيديولوجي والقنوات الاجتماعية والفكرية معتمداً على قاموس لغوي معاكس أصلاً وفصلاً للمعايير السبعينية». (علي، 1995، صفحة 42) فإن هذا ما جعل ثائرة بعض النقاد من المعادين له، ولتوجهه العقائدي ثور، منطلقين في إصدار أحكامهم من رؤى تكشف بطريقة أو بأخرى أن مضمون هذه المجموعة الشعرية، يحمل أفكاراً رجعية عقائدية مخالفة تماماً لمرامي الاشتراكية التي تسعى إلى تقدم طلائعي يتجاوز خصوصية الفرد إلى نظام الجماعة.

ب- بناء القصيدة (دراسة في الشكل)

إذا كان الصراع على مستوى أفكار القصيدة الجزائرية قد احتدم واشتد وطيسه، فإنه على مستوى الشكل كان أشدّ، وذلك سعياً من النقاد إلى تحقيق الحداثة الشعرية من حيث إشكالات التقليد والتجديد، أي بين القديم والحديث وتبعاً لهذا فإنّ المعركة الإيديولوجية أصبحت معركة أشكال قبل كل شيء وأصبح النص الشعري ميداناً لجهتين تتراشقان التهم الإيديولوجية، والسياسية انطلاقاً من الشكل الذي يكتب به كلاهما نصه الشعري.

ولأنّ الشكل في القصيدة هو نظام قبل كل شيء، فإنّ ثورة الشعر الحديث - الشعر الحر - ما هي إلاّ تعبير على أنّ الهيكل والقوانين العامة للقصيدة بشكل عام، لم تعد قادرة على تلبية الذوق الذي يتوق إليه فن يريد أن يحقق شموليته الفنية والجمالية، على الوجه الأكمل، ويجوب الأفاق الرحبة التي أتت بالضرورة من تطور الرؤية الإنسانية، ومن ثمة محاولة تغيير النظام السائد الذي بدوره يؤدي إلى التغيير في الشكل الذي تصاغ في قوالبه هذه الرؤى والأفكار، وهذا ما وقع فعلا على مستوى القصيدة، ابتداء من حصول ذلك في المشرق، وامتداده إلى الجزائر.

إلا أنّ هذه العملية لم تسلم من تدخل النزعة الإيديولوجية لدى النقاد، في تحديد مواقفهم الشخصية للممارسة النقدية، من حيث تأييد البعض للشكل الجديد ورفض البعض الآخر له متذرعاً بولائه اللا مشروط للتراث الشعري، أي الشعر العمودي.

الشيء الذي أدى، بصورة مباشرة، إلى خلق نوع من الصراع النقدي فلقد كان لكل ناقد وجهته التي لم تكن، في معظمها، لتتحدد بمفاهيم فلسفية مضبوطة القواعد والمنطلقات، ولا على مرتكزات علمية مبررة بنظريات فنية وإنما كانت في عمومها مجرد انفعالات وقناعات شخصية لا غير.

ومن هنا، أصبحت التهم بالرجعية والجمود الفكريين موجهة بصورة علنية إلى شعراء القصيدة العمودية، وهذا ما نراه في نقد عمار خيراني لديوان "أسرار الغربة" لمصطفى الغماري، الذي يرى أنه كلاسيكي في شكله و مضمونه فالأفكار التي تضمنتها قصائد الديوان لم تكن تتماشى مع واقع المجتمع كما أنها من حيث الشكل «تندرج ضمن الإطار القديم للشعر وبالتالي، فهي نموذج للجمود الفكري والإبداعي». (عمار، 1979، صفحة 17)

هذا من جهة ومن جهة ثانية، نرى صورة للنقد المخالف للتوجه الإيديولوجي الذي مثلته أراء بعض النقاد المعادين لهذا التوجه، وذلك في نقد الطاهر يحيوي الذي يبين أن قصائد الغماري، رسالة شعرية تمتد أصالة إلى الشعر الجزائري الذي «لم يقف عند حدود الاستمرارية الشكلية بل اتّسم بانحناءات فنية، اتصفت بالعمق والجديّة، والوضوح، فهي ذات بعد مركز... وغاية هادفة». (الطاهر، 1983، صفحة 19)

لقد ظلت الصراعات قائمة في حقل النقد الإيديولوجي الجزائري ولم تقف عند حدود الشكل بل امتدت حتى إلى عناصر أخرى تجمعت في أفق الكتابة الشعرية والتي يرى عبد القادر رابحي أنها قد تجلت في عناصر ثلاثة رئيسة هي:

- 1- مؤلف النص: وذلك من خلال السن شيوخ # شباب (صراع الأجيال)
- 2- لغة النص: وذلك من خلال المشكل الألسني، المعرب # المفرنس (صراع لغات).

3- فكرة النص: رجعية المؤلف أو تقدميته، يمينيته # يساريته (صراع الأفكار). (عبد القادر، 2003،

الصفحات 98-99)

وبين تضاد مجموعة هذه العوامل تَشَكُّل صراعٍ نقدي قائم على مستوى الشكل بالدرجة الأولى والبناء الفني للقصيدة الجزائرية، التي راح النقاد من خلالها يحاولون إيجاد ملامح الحداثة الشعرية، لإدخال هذا النص في المعاصرة الفنية والشكلية. ومن جملة ما انعكس على هذا الاهتمام الشديد بالتأسيس للحداثة الشعرية، نجد أنه قد أدّى إلى «تغيب الجماليات المرتبطة بالجانب اللغوي في النص الشعري المؤدلج» (عبد القادر، 2003، صفحة 106)، أي أن الناقد، على الرغم من توجهه إلى أفاق الحداثة الشكلية، فإنه لم يتخلص في نقده من رؤيته الإيديولوجية المركزة على المضمون، ولهذا نراه لم يهتم كثيرا بالهناك اللغوية والأسلوبية والتجاوزات العروضية، التي كان النقاد يتغافلون عنها وعذرهم في ذلك أن التجربة لا زالت في بدايتها، ولا بد لها من المرور دون رقابة، شريطة أن تحقق شروط الحداثة الشكلية في ظل طغيان عملية نقدية مباشرة يغلب عليها طابع الاتجاه الاجتماعي ذلك أن «الإطار الشكلي للكتابة يحمل سمات انبثاقه الاجتماعي». (فؤاد، 1985، صفحة 56)

ومن جملة المغالطات التي وقع فيها بعض النقاد حين حاولوا - بصورة تعسفية - ربط الإيديولوجيا ميكانيكيا بالشكل الحداثي، يرى عبد القادر رابحي أن ذلك قد تجلّى في مظاهر ثلاثة هي:

1- أن النص الشعري التقليدي لا يمكن أن يحمل أفكارا ثورية، ولا يمكن لصاحبه أن يكون يساريا اشتراكيا.

2- أن الشكل الشعري الحر، لا يمكن أن يحمل هو الآخر أفكارا ورؤى تقليدية لأنها عاجزة عن استعاب العصر ومتطلباته.

3- أن الشاعر في حد ذاته لا يمكن من حيث المبدأ أن يأخذ موقفا توافيقيا من خلال الكتابة بالشكلين العمودي والحر معا. (عبد القادر، 2003، صفحة 12)

إن مناقشة هذه المحاور تستدعي منا إيراد أمثلة لتأكيد مدى التناقضات التي وقع فيها النقد المؤدلج، وقصور ثقافة هؤلاء النقاد الذين نظروا إلى الشعر العمودي نظرة ضيقة، لا بنظرة شمولية موضوعية. وقد بين بعض النقاد هذه التناقضات، في ردودهم على مغالطات النقاد الإيديولوجيين نذكر منهم بلقاسم بن عبد الله الذي ردّ على من رأوا أن القصيدة العمودية لا يمكن لها أن تحمل أفكارا ثورية جديدة بقوله «إنّ مفدي من المجددين في الشعر، فقد جعله من حيث المضمون يعبر عن قضايا معاصرة بعيدا عن التقليد والاجترار». (بلقاسم، 1990، صفحة 49)

فهو بهذا ينفي اشتراط اقتران الحداثة الشكلية بالمعاصرة الاجتماعية.

1. آثار النقد الإيديولوجي على البناء الفني للقصيدة الجزائرية:

لقد رأينا أن العملية النقدية ظلت خلال فترة السبعينيات حبيسة التوجه الإيديولوجي في كثير من جوانبها، مما انعكس سلباً على جماليات وفنيات القصيدة الجزائرية، التي ظلت تتقاسمها وجهات نظر تعكس توجهات النقد والتي انقسمت بين الانتصار الكلي للاتجاه الأيديولوجي وبين وجهات أخرى رأت أن الإبداع الشعري - بجانب وظيفته الأيديولوجية - هو بناء فني جمالي، لا يجب إهماله وهذا ما نراه يتأكد في آراء نقادنا التي تبرز أوجه هذا الخلاف، إذ نجد محمد بوشحيط يرى أن الإبداع الشعري هو «تمجيد لكل ما هو شريف وخلّاق ومبدع». (محمد، 1984، صفحة 21) مشيراً إلى مدى التزام الشاعر والنقاد على حد سواء في قراءة وكتابة الروائع التي تساهم في حضارة الفرد وفي إنصاف روح الإبداع الشعري، وفي الدفاع عن كل ما يستحق الدفاع عنه.

وها هو إلى جانبه سليمان جوادي يوضح هو الآخر هذه الرؤية التي نخاله قد توصّل إليها، وهو يستقرأ تفاصيل وفنيات القصائد والروائع الخالدات، ذلك أن في نظره كل محاولة لخلق عالم أو جو شعري معين تفضي بالضرورة إلى «البحث عن موضوع لائق بأدوات فنية لائقة، باختصار يعني تعميق الواقع والبدء من أحشائه كتابة حتى تبقى هذه الأعمال خالدة لا تموت». (سليمان، 1979، صفحة 83)

إنه بهذا ينفي الأدب المناسباتي الظرفي الذي يأتي نتيجة المنفعة أو نتيجة القسر أو الضغط السياسي، ذلك الذي سرعان ما يفقد أثره، رغم عدم التزام الشاعر جوادي بهذا، فقد عُرف عنه شاعرا كرّس جهوده لمفاهيم الواقعية الاشتراكية التي أوقعته في مصيدة الشعر المناسباتي، وهو بهذا يناقض نفسه بين رؤيته للفن والإبداع وبين ما احتوته مضامين قصائده الشعرية، وربما جاء هذا نتيجة إيمانه بأن الالتزام في الكتابة بمفهومه الإنساني هو ذاك الذي يجب أن يحقق معركة المفاهيم لمحاولة امتصاصها وإفرازها، أو على الأقل محاولة إدماج هذه المفاهيم بما يتناسب مع البنية الفنية والنفسية للمجتمع الجزائري». (عبد الرحمن ع.، 1991، صفحة 17)

وبالتوازي مع الكم الشعري الذي شهده الواقع الأدبي في فترة السبعينيات والذي كان يبحث عن ثورة نقدية سخية بالقول والكشف والدراسة والتحليل والتقويم والبحث عن عناصر الفن وآليات البناء الفني وإبراز ملامح التحديث والجدة والدواعي الفكرية والنفسية التي تمثلتها القصيدة الجزائرية، فإنّ الملاحظ على حركة النقد خلال هذه الفترة، أنها كانت معاناة تتكبد انكسارات جسيمة وخيبة، لأنها ظلّت تتخبط في جدل كلامي وشطحات تبحث عن انتمائها جماليا (فنيا) وفكريا (إيديولوجيا).

وظل هذا التشّت في المواقف والرؤى يساير العملية الإبداعية والنقدية فترة من الزمن سيما على مستوى دور النشر، التي كان لكل جريدة فيها أو مجلة روادها وأعلامها خاصة مجلة (آمال) و(الثقافة)

وجريدة (الشعب) و(المجاهد) فالشاعر الذي ينشر في إحدى الصحف - ذات انتماء معين - لو أرسل لأخرى عملاً شعرياً فإنه لا ينشر، خاصة إذا كان الاختلاف على مستوى الرؤى الفكرية والانتماءات الإيديولوجية والسياسية، وهذا من ناحية المنطق النقدي الذي تتبناه هذه المجلة أو الجريدة، هو في الواقع، كما يرى عبد الرحمن سلامة «اغتيال صريح واعتداء صارخ على حرية الفكر ويبرر أفعال الأزمة المفتعلة، ويكشف عن خلفيات ما نراه، وما نقرأه من حين لآخر من إنتاج رخيص ومبتذل». (عبد الرحمن س. 1984)

وبرغم إيمان بعض النقاد بضرورة الانفتاح الواسع والاختراق لحدود النقد الضيقة، إلا أن الحصار الذي ضرب على حرية الفكر والإبداع، آنذاك، لم يكن بوسعهِ إتاحة فرص أكبر أمام التفتح على الرؤى والآراء والمناهج والنظريات التي من شأنها أن تدعو إلى خلاف ما كان سائداً من عمليات إبداعية ونقدية محصورة في منهج اجتماعي محض، وانطباعية تأثيرية، وخير مثال على ذلك - نظام الورشة الأدبية - الذي كانت تتبعه مجلة (آمال) من خلال مناقشة بعض الأعمال والكتابات الشعرية بنظام وكأنه محكمة للفصل في النزاعات القائمة بين النصوص الشعرية وأصحابها ومحاربة من كانوا يحملون أفكارهم الراكدة - إن صحَّ هذا التعبير - على حد قول أزراج عمر الذين وصفهم بـ «الأدباء الطفيليين أو الانتهازيين الذين يحاولون أن يكتبوا، ولكنهم لا يجدون أي صدى لأن أدبهم متخلف عن المرحلة». (عمر، 1990، صفحة 28) كالغماري وجمال الطاهري ومحمد بالرقطان. ذلك أن كتاباتهم الشعرية ذات الطابع العمودي متخلّفة عن المرحلة ولازالت تحمل النظرة التقليدية القديمة، في حين أن الساحة الأدبية والفكرية في حاجة إلى من يشدّ على يديها في الدفع بها قدماً برؤية معاصرة وشكل حدائي، وتحقيق العصرية على كافة المستويات بعيداً عن الرتابة والجمود الفكريين.

خاتمة:

لقد ارتبطت الرؤية النقدية في فترة السبعينيات بالتوجه الإيديولوجي ومحاولة النقد إرساء مقومات معاصرة للممارسة النقدية، وارتباط البناء الفني للقصيدة بالحدائث في الشكل والمضمون، بحيث كان الحكم يتم من خلالها على مدى تقدمية الشاعر أو رجعيته، يمينيته أو يساريته. وهذا ما عكسه الصراع الفكري والإيديولوجي الذي أوقع النقد والشعر في التقريرية والخطابية، وتسييس الممارسة النقدية بفعل هذه التوجهات إذ لم يستطع النقد التجرد من الواقعية الاشتراكية كمعطى ذي أبعاد سياسية في احتواء التجربة الشعرية والنقدية وأن معظم الرؤى والمواقف تبلورت انطلاقاً من هذا الشعر، وجاء النقد في غالب الأحيان نقداً للأشخاص بدلاً من أعمالهم.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو جهجه خليل. (1995). الحداثة الشعرية العربية بين الإبداع والتنظير والنقد. دار الفكر اللبناني.
- أزراج عمر. (1990). الحضور (مقالات في الأدب والحياة). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- بن عبد الله بلقاسم. (1990). مفدي زكريا شاعر مجّد الثورة. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- بن منصور فؤاد. (1985). النقد البنيوي الحديث. بيروت: دار الجيل.
- بوشحيط محمد. (1984). الكتابة لحظة وعي (مقالات نقدية). الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- جوادي سليمان. (1979). الورشة الأدبية. مجلة آمال (49)
- خيراني عمار. (1979). أسرار الغربة أو شعر التقهقر. مجلة آمال (49)
- رابحي عبد القادر. (2003). النص والتفعيد. الجزائر: دار الغرب للنشر والتوزيع.
- سلامة عبد الرحمن. (1984). أزمة النقد في الجزائر. مجلة آمال
- الطاهر، يحيى. (1983). البعد الفني والفكري في شعر مصطفى الغماري. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.
- عزاب عبد الرحمن. (1991). الأدب الجزائري المعاصر بين الالتزام والذوبان. العقيدة (45)
- فرحات أحمد. (1984). أصوات ثقافية من المغرب العربي. بيروت: دار العالمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- ملاحي علي. (1995). شعرية السبعينيات في الجزائر- القارئ والمقروء. الجزائر: دار التبئين – الجاحظية